

<sup>1</sup>وَكَانَ إِلَيَّ كَلَامُ الرَّبِّ، يَا ابْنَ آدَمَ، كَاتِبِ امْرَأَتَانِ ابْنَتَا أُمَّ  
وَاحِدَةٍ،<sup>2</sup> رَتْنَا بِمِصْرَ فِي صِبَاهُمَا. هُنَاكَ دُعِدَعَتْ بُدْبُهُمَا،  
وَهُنَاكَ تَزَعَّرَعَتْ تَرَائِبُ عُذْرَتَيْهِمَا.<sup>3</sup> وَأَسْمُهُمَا، أَهْوَلَةُ  
الْكَبِيرَةِ، وَأَهْوَلِيْبَةُ أُخْتَيْهَا. وَكَاتَبَا لِي، وَوَلَدَتَا بَيْنِي وَبِتَاتِ.  
وَأَسْمَاهُمَا، السَّامِرَةُ أَهْوَلَةُ، وَأَوْرُسَلِيمُ أَهْوَلِيْبَةُ.<sup>4</sup> وَرَتَتْ  
أَهْوَلَةُ مِن تَحْتِي وَعَشِقَتْ مُحِبَّيْهَا، أَشُّوْرَ  
الْأَبْطَالِ<sup>5</sup> اللَّابِسِينَ الْأَسْمَانِيَّيْنَ وَوَلَاءَةً وَشَحْنًا، كُلُّهُمُ  
شُبَّانُ شَهْوَةٍ، فُرْسَانُ رَاكِبِيْنَ الْخَيْلِ. فَدَفَعْتُ لَهُمْ  
عُقْرَهَا لِمُخْتَارِي بَنِي أَشُّوْرَ كُلُّهُمْ، وَتَجَسَّتْ بِكُلِّ مَنْ  
عَشِقْتُهُمْ بِكُلِّ أَصْنَامِهِمْ.<sup>6</sup> وَلَمْ تَنْزُكْ زَنَاهَا مِنْ مِصْرَ أَبْصًا،  
لَأَنَّهُمْ صَاغَعُوْهَا فِي صِبَاهَا وَرَعَزَعُوا تَرَائِبَ عُذْرَتَيْهَا  
وَسَكَبُوا عَلَيْهَا زَنَاهُمْ.<sup>7</sup> لِذَلِكَ سَلَّمْتُهَا لِيَدِ عَشَائِقِهَا، لِيَدِ بَنِي  
أَشُّوْرَ الَّذِينَ عَشِقْتُهُمْ.<sup>8</sup> هُمْ كَسَفُوا عَوْرَتَيْهَا. أَحَدُوا بَيْنَهَا  
وَبِتَاتِهَا وَدَبَّحُوْهَا بِالسَّيْفِ، فَصَارَتْ عِبْرَةً لِلنِّسَاءِ. وَأَجْرُوا  
عَلَيْهَا حُكْمًا.<sup>9</sup> فَلَمَّا رَأَتْ أُخْتُهَا أَهْوَلِيْبَةُ ذَلِكَ أَفْسَدَتْ فِي  
عَشِقَتِهَا أَكْثَرَ مِنْهَا، وَفِي زَنَاهَا أَكْثَرَ مِنْ زَنَاءِ  
أُخْتَيْهَا.<sup>10</sup> عَشِقَتْ بَنِي أَشُّوْرَ الْوَلَاءَةَ وَالشَّحْنَ الْأَبْطَالِ  
الَّذِينَ أَفْحَرَ لِيَّاسُ، فُرْسَانًا رَاكِبِيْنَ الْخَيْلِ كُلُّهُمْ شُبَّانُ  
شَهْوَةٍ.<sup>11</sup> فَزَارَيْتُ أَهَّهَا فَذُتَّجَسَّتْ، وَلِكَلْبَتَيْهِمَا طَرِيْقُ  
وَاحِدَةٌ.<sup>12</sup> وَزَادَتْ زَنَاهَا. وَلَمَّا تَطَلَّتْ إِلَى رَجَالِ مُصَوَّرِيْنَ  
عَلَى الْخَائِطِ، صُوْرُ الْكِلْدَانِيَّيْنَ مُصَوَّرَةً بِمُعْرَةٍ،<sup>13</sup> مُتَطَقِيْنَ  
بِمَتَاطِقٍ عَلَى أَحْقَانِهِمْ، عَمَانُهُمْ مَسْدُوْلَةٌ عَلَى  
رُؤُوسِهِمْ. كُلُّهُمْ فِي الْمَنْظَرِ رُؤُسَاءُ مَرْكَبَاتٍ شَبِيْهُ بَنِي  
بَابِلَ الْكِلْدَانِيَّيْنَ أَرْضِ مِيْلَادِهِمْ<sup>14</sup> عَشِقْتُهُمْ عِنْدَ لَمْحِ عَيْنَيْهَا  
إِيَّاهُمْ، وَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِمْ رُسُلًا إِلَى أَرْضِ  
الْكِلْدَانِيَّيْنَ.<sup>15</sup> فَآتَاهَا بَنُو بَابِلَ فِي مَصْجَعِ الْحُبِّ وَتَجَسَّوْهَا  
بِزَنَاهُمْ، فَتَجَسَّسَتْ بِهِمْ وَجَفَّتْهُمْ تَفْسُهَا.<sup>16</sup> وَكَسَفَتْ زَنَاهَا  
وَكَسَفَتْ عَوْرَتَيْهَا، فَجَفَّتْهَا تَفْسِي كَمَا جَفَّتْ تَفْسِي  
أُخْتَيْهَا.<sup>17</sup> وَأَكْثَرَتْ زَنَاهَا بِذِكْرِهَا أَبَامَ صِبَاهَا الَّتِي فِيهَا رَتَتْ  
بِأَرْضِ مِصْرَ.<sup>18</sup> وَعَشِقْتُ مَعْسُوقِيْهِمُ الَّذِينَ لَحْمُهُمْ كُلُّهُمُ  
الْحَمِيْرُ وَمِثْلُهُمْ كَمَنِيَّ الْحَيْلِ.<sup>19</sup> وَأَفْتَقَدْتُ رَذِيْلَةَ صِبَاكِ  
بِرَعْرَعَةِ الْمِصْرِيِّيْنَ تَرَائِبِكَ لِأَجْلِ تَذِي صِبَاكِ.<sup>20</sup> لِأَجْلِ ذَلِكَ  
يَا أَهْوَلِيْبَةُ، هَكَذَا قَالَ السَّبْدُ الرَّبِّ، هَتَّنَدَا أَهْبُجٌ عَلَيْكَ  
عُشَائِقُ الَّذِينَ جَفَّتْهُمْ تَفْسُكَ، وَأَبِي بِهِمْ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ  
جِهَةٍ،<sup>21</sup> بَنِي بَابِلَ وَكُلَّ الْكِلْدَانِيَّيْنَ، فَعُوْدٌ وَسُوعٌ وَفُوعٌ،  
وَمَعَهُمْ كُلُّ بَنِي أَشُّوْرَ، شُبَّانُ شَهْوَةٍ، وَوَلَاءَةٌ وَشَحْنٌ كُلُّهُمْ  
رُؤُسَاءُ مَرْكَبَاتٍ وَشَهْرَاءُ. كُلُّهُمْ رَاكِبِيْنَ الْخَيْلِ.<sup>22</sup> فَبَاتُونَ  
عَلَيْكَ بِأَسْلِحَةٍ، مَرْكَبَاتٍ وَعَجَلَاتٍ، وَبِجَمَاعَةٍ شُعُوبٍ

يُفِيمُونَ عَلَيْكَ التُّرْسَ وَالْمَجَنَّ وَالْجُودَةَ مِنْ حَوْلِكَ،  
وَأَسَلِمَ لَهُمُ الْحُكْمَ فَيَحْكُمُونَ عَلَيْكَ بِأَحْكَامِهِمْ.<sup>25</sup> وَأَجْعَلُ  
عَهْرَتِي عَلَيْكَ فَيُعَامِلُونَكَ بِالسَّحَطِ. يَقْطَعُونَ أَنْفَكَ  
وَأُذُنَيْكَ، وَيَقْتِئِكَ تَسْفُطُ بِالسَّيْفِ. يَأْخُذُونَ بِنَيْكَ وَبِنَاتِكَ،  
وَيُؤَكِّلُ بَقِيَّتَكَ بِالنَّارِ.<sup>26</sup> وَيَنْزِعُونَ عَنْكَ نِيَابَتِكَ وَيَأْخُذُونَ  
أَدْوَاتِ زَيْتِكَ.<sup>27</sup> وَأَبْطَلُ رَذِيلَتِكَ عَنْكَ وَرِزَاكَ مِنْ أَرْضِ  
مِصْرَ، فَلَا تَرْفَعِينَ عَيْنَيْكَ إِلَيْهِمْ وَلَا تَذْكُرِينَ مِصْرَ  
يَعُدُّ.<sup>28</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، هَذَا أَسْلَمْتُ لِيَدِ  
الَّذِينَ أَبْغَضْتَهُمْ، لِيَدِ الَّذِينَ حَفَنَهُمْ تَفْسُكُ.<sup>29</sup> فَيُعَامِلُونَكَ  
بِالْبَغْضَاءِ وَيَأْخُذُونَ كُلَّ تَعْيِكَ، وَيَتْرَكُونَ عُزْبَاتَكَ وَعَارِيَةَ  
فَتُنْكَشِفُ عَوْرَهُ زِتَاكَ وَرَذِيلَتِكَ وَرِزَاكَ.<sup>30</sup> أَفَعَلُ بِكَ هَذَا  
لَأَنَّكَ زَيْتٌ وَرَاءَ الْأَمَمِ. لِأَنَّكَ تَهَجَّسْتَ بِأَصْطَامِهِمْ.<sup>31</sup> فِي  
طَرِيقِ أَحْنِكَ سَلَكْتَ فَادْفَعْ كَأَيْتِهَا لِيَدِكَ.<sup>32</sup> هَكَذَا قَالَ  
السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنَّكَ تَسْرِبِينَ كَأَسِ أَحْنِكَ الْعَمِيقَةَ الْكَبِيرَةَ.  
تَكُونِينَ لِلصُّحُوكِ وَالِاسْتِهْزَاءِ. تَسْعُ كَثِيرًا.<sup>33</sup> تَمْتَلِئِينَ سُكْرًا  
وَحُزْنًا، كَأَسِ التَّخْيِرِ وَالْحَرَابِ، كَأَسِ أَحْنِكَ  
السَّامِرَةِ.<sup>34</sup> فَتَسْرِبِينَهَا وَتَمْتَلِئِينَهَا وَتَفْضَمِينَ شِقَقَهَا  
وَتَجْتَنِّينَ نَدْيَيْكَ، لِأَنِّي تَكَلَّمْتُ يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.<sup>35</sup> لِذَلِكَ  
هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، مِنْ أَجْلِ أَنَّكَ تَسْبِئَنِي وَطَرَحْتَنِي  
وَرَاءَ ظَهْرِكَ فَتَحْمِلُنِي أَيْضًا رَذِيلَتِكَ وَرِزَاكَ.<sup>36</sup> وَقَالَ الرَّبُّ  
لِي، يَا ابْنَ آدَمَ، أَتَحْكُمُ عَلَى أَهْوَلَةٍ وَأَهْوَلِيَّةٍ. بَلْ أَحْبِرُهُمَا  
بِرِجَاسَاتِهِمَا<sup>37</sup> لِأَنَّهُمَا قَدْ رَتْنَا وَفِي أَيْدِيهِمَا دَمٌ، وَرَتْنَا  
بِأَصْطَامِهِمَا وَأَيْضًا أَجَارَتَا بَيْنَهُمَا الَّذِينَ وَلَدَتْهُمُ لِي النَّارُ  
أَكْلًا لَهَا.<sup>38</sup> وَفَعَلْنَا أَيْضًا بِي هَذَا، نَجَسْنَا مَقْدِسِي فِي ذَلِكَ  
الْيَوْمِ وَدَسَسْنَا سُبُوتِي.<sup>39</sup> وَلَمَّا دَبَحْنَا بَيْنَهُمَا لِأَصْطَامِهِمَا أَنَّنَا  
فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى مَقْدِسِي لِئُنْجِسَاهُ. فَهُوَذَا هَكَذَا فَعَلْنَا  
فِي وَسْطِ بَيْتِي.<sup>40</sup> بَلْ أُرْسَلْنَا إِلَى رِجَالِ آتِينَ مِنْ يَعْدِي.  
الَّذِينَ أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ رَسُولٌ فَهُوَذَا جَاءُوا. هُمْ الَّذِينَ  
لَأَجْلِهِمْ اسْتَحْمَمْتُ وَكَحَلَّتْ عَيْنَيْكَ وَتَحَلَّيْتُ  
بِالْخَلِيِّ<sup>41</sup> وَجَلَسْتُ عَلَى سَرِيرٍ فَاجِرٍ أَمَامَهُ مَائِدَةٌ  
مُتَّصِفَةٌ، وَوَضَعْتُ عَلَيْهَا بَخُورِي وَرَيْبِي.<sup>42</sup> وَصَوْتُ جُمْهُورٍ  
مُتْرَفِهِينَ مَعَهَا، مَعَ آتَاسٍ مِنْ رَعَاعِ الْخَلْقِ. أَنِّي بِسُكَارِي  
مِنَ الْبَرِّيَّةِ الَّذِينَ جَعَلُوا أَسْوَرَةً عَلَى أَيْدِيهِمَا وَتَاجَ جَمَالٍ  
عَلَى رُؤُوسِهِمَا.<sup>43</sup> فَقُلْتُ عَنِ الْبَالِيَةِ فِي الرَّثَى، أَلَا  
بَرُّونَ مَعَهَا أَيْضًا.<sup>44</sup> فَدَخَلُوا عَلَيْهَا كَمَا يُدْخَلُ عَلَيَّ امْرَأَةٌ  
رَائِيَةً. هَكَذَا دَخَلُوا عَلَى أَهْوَلَةٍ وَعَلَى أَهْوَلِيَّةٍ الْمَرَاتِينَ  
الرَّائِيَتِينَ.<sup>45</sup> وَالرَّجَالُ الصَّادِقُونَ هُمْ يَحْكُمُونَ عَلَيْهِمَا  
حُكْمَ رَائِيَةٍ وَحُكْمَ سَفَاكَةِ الدَّمِ، لِأَنَّهُمَا رَائِيَتَانِ وَفِي

أَيَّدِيهِمَا دَمٌ. <sup>46</sup> لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ، إِنِّي أُصْعِدُ  
عَلَيْهِمَا جَمَاعَةً وَأَسْلَمُهُمَا لِلْجُورِ وَالنَّهْبِ. <sup>47</sup> وَتَرْجُمُهُمَا  
الْجَمَاعَةُ بِالْحِجَارَةِ وَيُقَطِّعُوهُمَا بِسُيُوفِهِمْ، وَيَذِيحُونَ  
أَبْنَاءَهُمَا وَبَنَاتَهُمَا، وَيُخْرِفُونَ بُيُوتَهُمَا بِالنَّارِ. <sup>48</sup> فَأَبْطَلُ  
الرَّذِيلَةَ مِنَ الْأَرْضِ، فَتَتَذَلُّ جَمِيعُ النِّسَاءِ وَلَا يَفْعَلْنَ مِثْلَ  
رَذِيلَتِكُمَا. <sup>49</sup> وَيَرُدُّونَ عَلَيْكُمَا رَذِيلَتِكُمَا، فَتَحْمِلَانِ خَطَايَا  
أَصْنَامِكُمَا، وَتَعْلَمَانِ أَنِّي أَنَا السَّيِّدُ الرَّبُّ.